

## قراءة نقدية لكتاب "الأيام الأخيرة لمحمد" لهالة وردى 2

سامي عامري

من غرائب هلا وردى انها وهي تتحدث عن السيرة تجزم باشياء انها غير موجودة في السيرة وهي موجودة في السيرة. وهذا يدل على انها لم تقرأ قراءة سبر مثلا هي تقول - [00:00:06](#)

ان ورق ابن نوفل لم يسلم ولا نعرف لما لم يسلم. وهذا ايضا من العجائب لماذا لان طائفة من الذين ارحوا للصحابة عدوا في الصحابة عدد كبير من العلماء عدوا - [00:00:17](#)

ورقة بنوفل السحاب وحتى من لم يعده من الصحابة عدد منهم قال هو اسلم. والظاهر في النص انه اسلم لان في حديث بدء الوحي في حديث بدء الوحي ماذا قال ورقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا انه الناموس هذا يعني قاله الذي جاءك الذي جاءك في في - [00:00:35](#)

هو الملك الذي جاء الى موسى عليه السلام هو ذاته الملك الذي جاء الى موسى فهذا برهان نبوته. طيب هي تقول آآ لم ينقل لنا اسلامه الحديث البخاري يقول لك انه لم ينشب ان توفي. يعني بعد فترة قصيرة توفي. فهو قد اقر - [00:00:54](#)

بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم لكنه لم يعيش الى زمن الرسالة عندما جاء الامر البلاغ فظاهر النص ظاهر الرواية على انه اسلم ومات بعد ذلك قريبا فكيف يعني تأتي بهذا التشكيك الغريب كانه كيف ورق ابن نوفل الذي خبر امر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:15](#)

لم يسلم الامر فيه شك اثاره يعني حالة من الشكوك رغم ان ذلك يخالف ظاهر النص. من منكرات هلا ورد لانها تأتي الى قصة ما فتجمع رواياتها وتستدل بكل الالفاظ في هذه الروايات اذا كانت هذه الروايات - [00:01:37](#)

مروية عن ثقات وعن ضعاف وفيها زيادات ونقص. الاصل ان ترجح بين هذه الروايات. مرات قليلة ترجح ومرات تجمع كل الالفاظ. وهذا ليس له منهج علماء الحديث ولا هو منهج - [00:01:54](#)

المستشرقين هذا منهج انسان يبحث عن ان يملأ الكتاب بمجموعة من الكلام ليس فيه يعني ادنى درجات التحقيق من عجائبها ايضا انها تجزم باشياء مشهورة عند العامة لكنها عند التحقيق لا تصح في السيرة - [00:02:07](#)

مثل مثلا ان خديجة رضي الله عنها قد تزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان سنها خمسين سنة. هذه قصة مشهورة جدا لانه ربما تأتي في الافلام والمسلسلات - [00:02:25](#)

لكنها عند قراءة السيرة لا تصح لا يوجد حديث صحيح يقول بهذا الامر ولذلك فترى ان الاسلوب الشعبي في نقل اخبار مع الجزم بهذه المسائل. من عجائبها ايضا انها تستنبط من حديث شيع ليس فيه او شيع ضد هذا الحديث. مثلا جاءت الى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه - [00:02:35](#)

كان يحسن الكتاب فمما استدلت به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رسم مرة مربعة او رسم اه خط داخله قالت هذا الرسم دليل على انه يحسن الكتابة واحد رسم خط مربع هل الامية عاجز عن ان يرسم ويرسم مربع - [00:02:57](#)

في غاية في الغرابة والشناعة. جاءت الى امري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عنده كتاب يكتبون الرسائل فقالت هذا حجة على انه يحسن كتابه في واحد عنده كتاب وهذا دليل على انه لو قالت العكس لكان اصلب. لو قالت - [00:03:19](#)

ان وجود كتاب له في بيئة يعني مع مع ضعف في المال من الملوك الذين يعني ربما قد يحسن كتابه وعنده كتاب لا هو انسان يعني صلوات ربي وسلامه عليه - [00:03:38](#)

يعني كان في فترة استضعاف وكان حتى في بداية العهد المعهد المدني الدولة كانت ضعيفة كتابا فهذا الارجح انه هذه قرينة. لا اقول الحزق قاطع لكن قرينة على انه كان امية. لا يحسن كتابه. فجاء بمن يكتب له لمراسلته. وهذه المراسلات كانت كلمات - [00:03:50](#) قليلا فانهى كلمات قليلة هذه قليلة قوية على انه ما اتخذ هؤلاء الكتاب الا لانه لا يعرف كتابا لكن هي صمت العكس. ان اتخاذ الكتابي لكتابة الرسائل حجة على ان ولكتابة القرآن ايضا - [00:04:09](#)

حجة على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحسن كتابه. من ابرز المعالم المنهجية في كتاب هالة وردي الشكوكية المرضية الوسواس القهري الذي انتابها وهي تقرأ السيرة. كل شيء مؤامرة - [00:04:24](#)

اذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ اسامة بن زيد فدعوا على رجل ويأخذ الحسن فيضعه على رجل اخر ويقول اللهم احبهما فاني احبهما هذا دليل على ان اهل السنة ارادوا الحط من امري. الحسن والحسين برفع مقام اسامة بن زيد - [00:04:42](#)

رغم ان الصحابة يروون في فضائل الحسن والحسين روايات كثيرة اذا رأيت ابا بكر يقول لابنته عائشة رضي الله عنهما بعد ما ولي الخلافة قال لها انظري في ثروتي في مالي هذا - [00:05:03](#)

فكل ما زاد بعد ان توليت الخلافة فليكن فليعطى فليرد الى المسلمين قالت اذا آآ ان ابا بكر يشك في امانة نفسه الامر مريب. راجل يقول لك انا اريد ان اكون امين ولا اريد ان اخذ من - [00:05:19](#)

استأثر بمال المسلمين وتقول لا هو هذا يدل على انه مريب. عمر بن الخطاب عندما صدم وبكى يعني سد حالة صدمة له عندما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل الورد تقول الراجح ان عمر كان ايه - [00:05:38](#)

كان آآ كان تمثيلية فعلها عمر عندما تتحدث ام المؤمنين رضي الله عنها في امر آآ السن سنن ما يكون من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته مع ازواجه - [00:05:56](#)

خاصة في الامور الخاصة بين الزوجين قالت هذا امر يدل على شهوانية ام المؤمنين رضي الله عنها اذ تتحدث في هذه الامور. طيب كيف سيعرف المسلمون ما يجوز للرجل وزوجه - [00:06:11](#)

في الامور الخاصة اذا لم تخبر به امهات المؤمنين شككت حتى في نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم واوحت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ما جاء من سفاح عياذ بالله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينتقم لرسول الله صلى الله عليه وسلم منها. جاءت الى امر مؤامرة اليهود على رسول الله - [00:06:24](#)

الهي صلى الله عليه وسلم وان امرأة ارادت ان تسمه قال هذه قصة اخترعها اهل السنة لماذا؟ لانهم يبغضون اليهود فارادوا ان يرموا عليهم ايه؟ يعني آآ هذه الاتام العظيمة - [00:06:47](#)

وايضا نسبة هذا الفعل لا امرأة لان الاسلام معادي او التراث الاسلامي معادي للمرأة جاءت الى وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة فقالت لا. الراجح كما قال شوميكر المستشرق - [00:07:01](#)

ان المسلمين قد نقلوا وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلسطين انه عندها توفي في فلسطين على الراجح نقلوه الى المدينة لماذا حتى يوافقوا الصيغة التي جاءت عن عند اليهود عن وفاة موسى عليه السلام انه لم يموت في المدينة المقدسة مات خارجها - [00:07:17](#)

هل الوسوسة القهري الذي هيمن على قراءة السيرة لا يموت الى العلم بصلة لا يموت الى المنهجية النقدية بصلة يعني هذا الامر لا تجده الا عند الغلاة الغلاة الغلاة. انا واضح جدا انها عملية انتقائية التقاطية - [00:07:36](#)

ومع ذلك تقدمه على انه بحث اكايمي ينشر عن طريق مؤسسة اكايمية. وهذا من بؤس المؤسسات الغربية الاستشراقية التي تنشر هذا الغناء طيب عندنا سؤال ينادي الى مستويات ادنى في في الحديث ونسأل هل استاذة اللغة الفرنسية استاذة الادب الفرنسي؟ هالة وردة مؤهلة لتكتب في السيرة هل هي تمت - [00:07:58](#)

المحاولات اللغوية لذلك لماذا اقول هذا الكلام؟ لان المرأة اظهرت انها حقيقة مستواها ضعيف في اللغة العربية لا تفهم الكلام العربي. او لا تحسن حتى نقله يعني بالاضافة لاعتمادها ترجمة ما لك شبل في اكثر من موضع من كتابها وهي ترجمة في الحقيقة سيئة لانها

تنحو الى المنحى التفسيري ورغم انه بامكان ان تقدم ترجمة دقيقة - [00:08:18](#)

حتى عن ذلك هلا وردى. مثلا من المواضع الظريفة في كتابها ترجمة عبارة جاءت في حديث نبوي. العبارة تقول وهذا الحديث يصح كما هي امامكم. هذه العبارة تقول لا احلام لكم - [00:08:38](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينكر على من امامه فيقول لهم لا احلام لكم السياق واضح جدا ان عبارة لا احلام لكم بمعنى لا عقول لكم لان الاحلام هنا جمع حلم اي العقل. ومن قرأ السيرة تتكرر معه هذه العبارة ان رسول - [00:08:55](#)

صلى الله عليه وسلم قد قد سفه احلام كفار مكة. اي سفه عقولهم. فهذا امر واضح جدا لمن يعرف هذه اللغة العربية ترجمة هذه العبارة الى فونافي بادوريف. ترجمت على ان ليست لكم احلام منامات او احلام بمعنى - [00:09:12](#)

ايه بقى اي انسان يعرف لغة عربية الظريفة اقوى شئ واجمل شئ وافطع شئ في في هذا الخطأ؟ انها ادركت ان العبارة لا تستقيم ان ترجمتنا تستقيم فلذلك نقلت العبارة العربية ليس من عاداتها في كتابها ان تنقل الالفاظ العربية. هنا من المرات القليلة التي نقلت -

[00:09:29](#)

الالفاظ العربية الان هي نفسها استشعرت نكارة المعنى. فلا يقول لي احد انه من الاخطاء من اللمم وانها من ربما من السهو. هي ادرك ان هذا المعنى لا يستقيم. استشعته واستغربته لذلك اثبتت اللفظ العربي. ثم اثبتت التجربة آآ الترجمة لتثبت جهلها الواضح -

[00:09:49](#)

باللغة العربية. طبعا هناك مواضع اخرى اكثر من موضع. مثلا قالت عن ابي بن كعب وصفته بعبارة بالفرنسية لاحظوا يبدو ان نقلتها من المستشارين. طبعا هذه العبارة معروفة في التراث الاسلامي باللغة العربية. نقلتها باللغة الفرنسية - [00:10:09](#)

ثم وضعت مقابلها العربي كما هو امامكم فكتبت السيد القراء كل من يعرف اللغة العربية يعرف ان هذه عادة التركيب خطأ ركيك. لا يقال السيد القراء وانما يقال سيد القراء. ولا يقال السيد القراء - [00:10:33](#)

فتنقل من الفرنسي الى العربي بالخطأ لانها لا تعرف مستوى في اللغة العربية يعني مستوى ابتدائي. متدني للغاية. من اخطائه الاخرى ايضا اللغوية المضحكة قولها ان ام المؤمنين رضي الله عنها عندما كانت في فراش الموت قالت لا تدفوني عند رسول الله صلى الله

عليه وسلم لانني قد - [00:10:51](#)

عرفت او تعرفت على رجال اخرين. طبعا لما قرأت هذه العبارة هكذا لم افهمها صراحة يعني. ما معنى انني تعرفت على رجال اخرين تبع الوضع معنا واضح انها كانت تطعن في ام المؤمنين رضي الله عنها انها قد كانت العلاقات مع رجال اخرين بعد وفاة رسول الله

صلى الله عليه وسلم - [00:11:11](#)

ولذلك اعتقد انها لا تستحق مقام ان تدفن بجانب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو طبعا يعني طعن بين في عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تحيل في الهامش الى مصنف ابن ابي شيبة - [00:11:31](#)

والحديث الذي تحيل اليه هلا وردى ليس فيه ما تزعمه الحديث يقول ان عائشة رضي الله عنها قالت اني احدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث لانني قد تعرفت على رجال - [00:11:51](#)

ولذلك قال الامام الذهبي تعني بالحدث مسيرها يوم الجمل فانها ندمت ندامة كلية وتابت من ذلك على انها ما فعلت ذلك الا متأوية قاصدة للخير فالنص العربي لا علاقة له بما تترجمه هالة وردى. ومن اخطاء هالاوردي ايضا ظريفة انها زعمت ان رسول الله صلى -

[00:12:11](#)

صلى الله عليه وسلم لما كان يصلي كان يلاعب عائشة. جوع ذكال طبعا هي تحيل الى ما جاء في مسند احمد. والحديث يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل ثلاث عشرة سجدة وكان - [00:12:34](#)

صلاته قائما. فلما كبر وثقل كان اكثر صلته قاعدا. وكان يصلي صلته وانا ام المؤمنين تتحدث وانا معترضة بين يديه في عالفراش الذي يرقد عليه حتى يريد ان يوتر فيغمزني فاقوم فيوتر. هنا الغمز ليس انه يغمز - [00:12:52](#)

فهو يلاعبها وهي وهي جالسة وانما هنا يغمزني اي يلمسني غمزه هنا بمعنى ايه لم جسده او لمسه حتى يعني تبعد رجليها ليصلي.

وهذا ما فهمه علماء ولذلك تحدثوا في هذا الحديث عن لمس المرأة هل ينقض الوضوء ام لا؟ هل ينقض الوضوء ام لا. لكن تتصور الغامز هنا بمعنى ايش؟ الغمز - [00:13:12](#)

بالعينين الاشارة بالعينين وانه كان يلاعبها وهو وهو يصلي وهذا طبعا من جهلها. كما هو معروف ومن جهة ايضا بلغة العرب انها قالت ان قول عمر رضي الله عنه في حديث رازية الخميس قوله حسبنا كتاب الله - [00:13:40](#)

قالت ان هذا القول غريب لماذا؟ لان القرآن لم يجمع بعد فكيف يقول القرآن كتاب الله يقول عمران ان حسبنا كتاب الله والقرآن لم يجمع في كتاب. طيب هذه المرأة هل قرأت القرآن؟ هل تعرف معنى كده؟ القرآن - [00:14:00](#)  
يقول ذلك الكتاب لا ريب فيه. القرآن يتحدث عن نفسه فيقول انه كتاب فهي تقول لا تعرف لا القرآن ولا تعرف لغة العرب يعني.

ودعوني اختتم آآ نقد المنهج بنقد الكفاءة - [00:14:16](#)  
واحدثكم عن امر غريب. هذا امر لا ينطلي علينا آآ ونحن نقرأ كتب المشككين في الاسلام لاننا قد تعودنا عليه في زمن الشيخ جوجل. الشيخ جوجل يا سادة اخترع لنا باحثين ومحققين يأتون - [00:14:32](#)

روايات من هنا وهنا يتحدث معك بتفصيل طويل شيخ يستعمله كثيرا المنصرون واكثرهم اجل من الجهل يستعمله خصوم الدين وغير ذلك والمبتدعة والضلال الشيخ جوجل انشأ حالة وهم الثقافة ووهم المعرفة - [00:14:46](#)  
وانا اقرأ كتابها كنت مدركا على ما في الكتاب من سوء وانحراف وعملية انتقائية. هلا وردني جعلت من اخطاء الصحابة اذا صح ان اخطأ اذا صحت الروايات جعلتها هي حقيقة الصحابة - [00:15:05](#)

بمعنى انا اتي الى حال عمر. حال عمر كله يعني ورع وتقى فاتي الى ما كان منه مثلا في صلح حديبية عندما يعني آآ يعني تردد في امري ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر الصلح - [00:15:23](#)  
اتي من اتي الى ما فعله آآ عندما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكر ذلك وهدد من قال بموته صلوات ربي وسلامه عليه هذه الحالة النادرة اصنع منها منهج - [00:15:45](#)

منهج هذا عمر ولم يرفقوا الصواب. واتي ان عمر الذي تقول ان عمر كان آآ كان معادي للنساء عمر كان شديدا مع الكل. وكان اشد ما يكون عمرا مع نفسه ومع والده. بالذات عبدالله بن عمر - [00:15:57](#)  
كان شديدا مع نفسه ومع ولده ومع الطبع في عمر الشدة وعامة شدته في الحق عمر يعني الرجل الملهم تنتقي يعني تأتي مثلا غير عائشة رضي الله عنها من نساء من بقية نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتجعلها - [00:16:17](#)

يعني تجمعها كلها وتضعها على ان هذه صورة عمر. اه صورة عائشة رضي الله عنها وانها المرأة الحقودة طبعا استعملت عبارات فاحشة في حق ام المؤمنين رضي الله عنها. يا ايها المسكينة - [00:16:37](#)  
نحن قد علمنا هذه الروايات من فم ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فهي وكانت تتحدث في هذه المسائل كانت تقول نعم انا كنت اغار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم ذلك ومع ذلك كان يقول انها احب الناس اليه فان تنتقي من سيرة عائشة ام المؤمنين

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم ذلك ومع ذلك كان يقول انها احب الناس اليه فان تنتقي من سيرة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها هذه المسائل وتصنع منها صورة عائشة هذا من الظلم ومن الضلال - [00:17:09](#)  
بعيدا عن ذلك. هل قرأت هلا وردني هذه الكتب التي تستدل بها؟ انني اعجبني في الحقيقة موقف هشام زعيم هي مرجعية مؤرخ تونسي لا يقل ضلالا عنها وقد رددت عليه في كتاب هذا اقتبس القرآن الكريم من كتب اليهود والنصارى هشام زعيم يطعن في رسول

الله صلى الله عليه وسلم انه - [00:17:26](#)  
قد افطر القرآن من عنده وانه قد تعلم من السريان وجاء فادعى النبوة هشام اش عيط انكر على هذا وردني وقال ان كتابها ليس بشيء وانا مجرد قصة متخيلات وهذا وهو مصيب في ذلك وقال انها ذكرت مراجع كثيرة في كتابها لم - [00:17:48](#)  
تقرأها وكانت تمارس التدليس طبعا كلام هشام العيطو ايضا صواب وبامكان اي انسان يعني يعرف طب ولماذا هو صواب؟ لماذا قد ادرك ذلك؟ لانه يعرف مستوى الطلبة. ما هذه هذه الطبقة من من العلمانيين في تونس من الذين يتحدثون - [00:18:06](#)

الاسلاميات مثل هذه المرأة ومن غيرها. يعرف ان مستواهم طحل جدا ولا يحسنون التعامل مع الكتب التراث لكن لم يقدم البرهان على ذلك وانا ساقدم لكم القراءة انا اعتقد انها قاطعة انها هذه المرأة هي اخذت هذا الكلام من المنتديات الطاعنة - [00:18:23](#) في اهل السنة او الطاعنة في الاسلام من المنصرين والملاحدة جاءت بها لانها هؤلاء يعرضون الشبهات هكذا ينفرون روايات مرة واحدة يجمعون وينثرونها فهي اخذته من عندها وجعلتها وجعلت هذه المقتطفات آآ يعني ابواب في كتابها. كيف يدرك ذلك -

[00:18:40](#)

يدرك من قرائن كثيرة جدا من اهمها ان تقريبا جميع انا لم يقع لي ولا كتاب بحثت فيه الا وكان من على هذه الصورة جميع الكتب السنية التي اعتمدها هالة وردي في كتابها - [00:19:00](#)

طبعتها لم تعتمد الا طبعات المكتبة الشاملة. المكتبة الشاملة برنامج الكتروني يضع مجموعة كبيرة من الكتب بامكان الانسان ان يبحث فيها من خلال الكيبورد هكذا تضع كلمة او عبارة فتأتيك فتأتيك بالنص هذا النص موجود في اكثر من كتاب من كتب التراث -

[00:19:18](#)

هذي عدد كبير من هذه المؤلفات لها اكثر من طبعة كتب لها ربما خمس ست سبع ثماني طبعات بعض هذه الطبقات الموجودة في آآ مكتبة الموسوعة الشاملة يصعب على الانسان ان يعثر عليها في المكتبات اليوم - [00:19:36](#)

بعضها الاخر هي طبعا رديئة خاصة طبقات المكتبة العلمية دار دار الكتب العلمية في آآ في لبنان كيف يصح انه في كل هذه الحالات تأتي طبعتها موافقة لطبعة المكتبة الشاملة الا ان تكون يقينا اقولها يقينا - [00:19:58](#)

في هذه الكتب طبعا بعض الكتب يعني آآ مشهورة بطبعتها الكثيرة دائما تأتي بالطبعة الموجودة في مكتب الشلل. واضح جدا انها كانت تعتمد المكتبة الشاملة. طيب كيف تعتمد المكتبة الشاملة؟ انا لا اعيب عليها ان تعتمد المكتبة الشاملة. في بعض - [00:20:19](#)

المرات في تخريج حديث تعرف مثلا ماذا قال مثلا ايش الشيخ شعب الارنقوت ومن معه في تحقيقهم للمسند. بعض يعني في المسألة مش مشكلة لك لا تبني كتاب كامل كتاب كامل كتاب كامل بانته على المكتبة الشاملة. لماذا اعتمدت المكتبة الشاملة - [00:20:36](#)

اذا كان قد قرأت كتب لا معنى لذلك الا ان تكون لم تعتمد كتب. طيب اذا لم تعتمد الكتب من اين جاءت بهذه الروايات؟ جاءت بهذه الروايات من الشيخ جوجل. من اين جاءت بها؟ من المنتديات - [00:20:54](#)

ومن بعض من بعض المواقع آآ التي معروفة بانها فيها مقالات طاعنة في في القرآن وفي الاسلام وفي السنة فجاءت بها بحث عنها خرجتها في اكثر من تأتي بالرواية وتدخلك مثلا سيرة ابن هشام كذا سنن الدارقطك كذا كذا لتوحي لك انها قد جاءت بها من مصادر

كثيرة - [00:21:07](#)

طيب هل هناك قرية تدل على انها فقد فعلت ذلك؟ من القراءة التي تدل على انها فعلت ذلك انها وهي تخرج الحديث. طبعا الاخرى وهي تخرج الحديث. تقول لك الحديث موجود في سيرة ابن هشام - [00:21:34](#)

وموجود لنقول مثلا عند احمد بن حنبل وموجود في كنز العمال وموجود في آآ آآ زوائد الهيتمي هو موجود في كذا كذا. لا يمكن لاي انسان درس ويعرف ما معنى تخريج ومعنى بحث علمي ان يخرج - [00:21:49](#)

في حديث من كتاب في اسانيد وان يخرجها ايضا من كتاب كنز عمال الملتقي هندي. لماذا التخريج ان تأتي بالرواية كما تفعل هي لابد ان تأتي بالمصدر اذا كان لها مصدر فيه مسانيد لابد ان تأتي بمصدر فيه اسانيد - [00:22:13](#)

هذا سبب المصدر الاصيلي. مسند احمد البخاري للترمذي جامع الترمذي غير ذلك. لا تأتي معه بكنز العمال. يعني كنز العمال هذا كتاب جاء به صاحبه فماذا فعل؟ جاء بكتب جاء باحاديث موجودة في - [00:22:30](#)

كتب اصلية مثلا المسند والمجاميع والسنن وغير ذلك. جاء فوضعها في كتابه ثم قسمها الى مواضيع متميزة فلا معنى ان تأتي بمصدر اصلي وتأتي ايضا فتوحيه الى مصدر ينقل عن المصادر الاصلية. لا يمكن ان يفعل هذا الامر انسان درس. الذي فعلته -

[00:22:47](#)

عندما وضعت هذه الاحاديث وجدت ان ان المكتبة الشاملة تعطيها اكثر من مصدر فنقلت هذه المصادر. وهذا في الحقيقة ايضا تجده

طابع ايضا في بعض كتاب ينقلون من مصادر اصلية ومن - [00:23:06](#)

ومن كنز عمال ويأتي ويقول لك آآ كنز عمان نقله هو احمد العمال هل هذا مصدر جديد؟ هذا ليس من مصدره اصلا. هو ناقل يقول لك ان كان زعماني. يقول لك هذا الحديث - [00:23:19](#)

موجود في البخاري موجود في سنن ابي داود بهذه السورة. فهذا خطأ بين وواضح على انها لم تقرأ في هذه المصادر من عجائبها ايضا من عجائبها التي من الامور التي تدل يقينا انها لم تتعامل مع هذه المصادر مباشرة. يقينا انها - [00:23:31](#)

احيانا في اكثر من مرة وسأنقل فقط مرات قليلة فقط في اكثر من مرة طبعا عندما تقول مثلا قال عمر قال ابو بكر فتقول لك ثم تأتي في المصدر في المراجع تذكر المصدر - [00:23:49](#)

في احيان كثيرة تقول قال الترمذي او اختار فلان او قال فلان وفلان هذا لم يقل ذلك انه نقل الرواية بمعنى ساعطيكم امثلة تدل على انها لا تعرف مصادرهما. تقول هنا - [00:24:04](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن سعد. وتحيل الى ابن سعة الطبقات المجلد الاول صفحة اربعمئة وعشرة. وبعيدا عن ابن ابن سعد يقول يقول دقيق مسئول رباتي كأن عنقه ابريق فضة - [00:24:22](#)

يقول ابريق ولا يقول سيف بعيدا عن العبارة تقول ابريق ولا تقول سيف. المتحدث هنا ليس ابن سعد. المتحدث هنا ليس ابن سعد وان ابن سعد يروي عن غيره فان ينسب الكلام الى ابن سعد هنا خطأ منكر. اذ المتحدث هنا هو علي بن ابي طالب كما في الرواية ان قال ابن سعد عندما تقول ان ابن سعد - [00:24:45](#)

سيقارن عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ بسيف من من فضة واضح انها لم تقرأ ابن سعد وانما كانت تنقل عن واسطة نفس الصفحة هذي التي تحدثت فيها تقول - [00:25:07](#)

اي عندما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتسم كان الذين يحيطون به كأنهم يرون كأنهم يرون قمر كما قال الواقدي كما قال كما نقل لاحظوا هذه عبارة نقل او روى معروفة جدا عند الذين يكتبون في السيرة فلا يمكن للانسان ان يخطئ فيها. تنسب الكلام الى الواقدي يعني اقرأ هذا - [00:25:23](#)

مرة تقول لي عندما تنسب الكلام الى علي او عمر تذكر اسم علي علي او عمر وعندما تذكر وتنسب الكلام الى الواقدي فواضح ان هذا الكلام الواقدي. وتحيل الى المغازل الواقدي - [00:25:49](#)

المجلد الثالث الصفحة الف وخمسة وخمسين والنص في الاصل العربي يقول وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر يستنير حتى كأن وجهه في القطو فلقة القمر. وهذا حديث مشهور. انا اقول لك هذا حديث معروف مشهور. مشهور جدا لكعب بن مالك في قصة توبته - [00:26:03](#)

فكيف يكون كلام كعب بن مالك الذي روي من غير طريق كيف يكون هو كلام الواقبين تقول ايضا عن حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها تقول حفصة ترمذي. تقول لنا ان حفصة غير المحبوبة - [00:26:28](#)

المرأة القوية اه ابنة ابيها كما هو قول كما هو وصف الترمذي لها وهذا ليس وصفا للترمذي بل هذا حديث معروف لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عندما وصفت حفصة بانها ابنة ابيها وهذا حديث اخرج ما لك الموطأ واخرجه الترمذي وغيرهما - [00:26:53](#)

فكيف ينسب كلام عائشة للترمذي الا ان يكون الامر ان هذا وردى لا تعرفوا شيئا عن المصادر التي تنقل عنها. تنسب مرة كلامنا الواقدي ايضا في امر صلح الحديبية انه اعظم فتوح الاسلام. في المجلد الثاني - [00:27:18](#)

صفحة ستمية وتسعة ستمية وعشرة من مغازي الواقبين والحقيقة ان هذا الامر في كتاب المغازي هو قول عمر وقول ابي بكر وليس هو قول الواقدي من القراءة الاخرى كما قلت لكم ايضا يعني تعاملها مع الواحد وتعاملها مع المكتبة الشاملة كيف تنقل عنها نقل دون رجوع للمصادر؟ مثلا تنقل عن - [00:27:40](#)

انساب الاشراف ان كنية والد نبي الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه كنيته ابو ابو قسم وتحيل الى الصفحة واحد وتسعين من المجلد الاول في حين وهي وهذه النسخة هذه الطبعة من - [00:28:04](#)

الاول في حين وهي وهذه النسخة هذه الطبعة من - [00:28:04](#)

انساب الاشراف الطبعة هي الطبعة الاولى المطبوعة سنة الف وتسعمية وستة وتسعين في المكتبة الشاملة التي تعتمد عليها هذه الكاتبة والتي تقول ان الطبعة التي تعتمد عليها هي هذه الطبعة الاولى الف وتسعمية ستة وتسعين - [00:28:24](#)

عندما تبحث هي ستجد ان هذا القول مذكور في الصفحة واحد وتسعين من الموجز الاول لكن عندما تتصفح الكتاب وهو موجود بي دي اف اي مصور الكتاب نفسه مصور كما هو مطبوع. ستجد ان هذا القول - [00:28:42](#)

في الموجز الاول صفحة مئة. اذا يقينا هي كانت تستعمل المكتبة الشاملة باخطاء المكتبة الشاملة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي خيرا اصحاب المكتبة الشاملة الذين قربوا هذه المادة لكن للاسف هذه الوسائل المعينة لطلبة العلم في الدراسة اصبحت للاسف عالة علينا تخرجنا باحثين مزيفين - [00:29:05](#)

اختتم الحديث واقول وانا طبعا عندي تفاصيل اخرى كثيرة في منكرات هذا الكتاب المنهجية. واهلية المؤلف لتأليف هذا الباب. لكن اختتم فاقول الخص هذه الكاتبة جاءت الى اطواف السني والتراث الشيعي جمعته في خلاط واختارت ما ينشر مقالتها. نعم في هذا التراث اشياء منكرة - [00:29:25](#)

عندما تضعها في عند التحقيق تفحصها ان اساليبها فاسدة في مقابل روايات اخرى قوية كثيرة جدا مقولته ثم هي لم تقرأ هذه الكتب بعد ان مارست عليها عملية التقيد من خلال النقل عن طريق الشيخ جوجل فخرجت بنظرية عجيبة جدا. نفس هذه المراجع التي اعتمدت عليها لتأسيس - [00:29:45](#)

كتابها هي نفسها في اخر كتاب نسفتها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تعرض الى مؤامرة من ابي بكر وعائشة وغير ذلك وانهم تأمروا انشاء لقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولتولية ابي بكر ثم عمر - [00:30:10](#)

بعد ذلك نسفت كل شيء وقالت ان نبي الاسلام قد توفي في فلسطين وان ما يروى في جميع كتب السيرة لا يساوي شيئا بان المنقوشات الحديثة قد اثبتت انه لا يمكن ان نثق في هذه الروايات وهذه روايات فاسدة جدا حتى ان المستشرقين ما اعتبروها وجدوا ان كتابة سيرة امر - [00:30:26](#)

هي تقول لنا مرة كتابة السيرة ام المستحيل ثم تكتب لنا كتاب في السيرة ثم تذهب للكنايس فتحاضر في تاريخ الاسلام كيف نفهم الاسلام؟ هذا هو ملخص هذا كتاب الخير المنهجي. والخلل في البناء العلمي لهذه الكاتبة - [00:30:47](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:03](#)